ويكتب عليه رزقه ومصيبته ورزقه ثم تطوى الصحف
فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص ٥ وفي صحيح مسلم عن عامر بن
واثلة انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي
في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة
ابن اسيد فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال
وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب
من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث
الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها
وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضى
ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقضى
ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضى
ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة
في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص ٥ وفي لفظ اخر سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان النطفة
تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير
حسبته قال الذي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى فيجعله
الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي او غير سوي
فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه
وما اجله وما خلقه ثم يجعله الله عز وجل شقيا او سعيدا
وفي لفظ اخر ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله عز
وجل ان يخلق شيئا باذن الله لبضع ولاربعين ليلة ثم ذكر
الحديث فاتفق حديث ابن مسعود وحديث حذيفة
ابن اسيد على حدوث بيان النطفة بعد الاربعين
وحديث حذيفة مفسر صريح بان ذلك يكتب بعد
الاربعين قبل نفخ الروح فيه ٥ واما حديث ابن
مسعود فاحد الفاظه موافق لحديث حذيفة وان
ذلك التقدير والكتابة بعد الاربعين قبل نفخ الروح
فيه كما تقدم من رواية البخاري ولفظه ثم يبعث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)